صفوف التربية الخاصة وتوزيعها المكاني في مدينة البصرة

زينب مجيد حميد مجيد

zainbacademy@gmail.com

أ.م هدى داود نجم

Huda.najam@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة/ كلية الآداب

الملخص

تَعدّ مدارس التربية الخاصة من المدارس المهمة كونها تهتم بشريحة خاصة من المجتمع، وهم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بغية تقويمهم وتعليمهم ودمجهم بالمجتمع، ورغم من عدم وجود مدارس خاصة لهذه الشريحة فقد تم فتح صفوف خاصة بهم في بعض المدارس الابتدائية، ويفترض وجود (٦ – ٨ تلاميذ فأكثر) ليتم فتح الصف، وتستمر الدراسة فيه لغاية المرحلة الرابعة ومن ثم يدمج مع الطلبة، وقد شملت الدراسة الصفوف في مدينة البصرة والتي عدد الصفوف فيها (٧٨) صف توزعت على (٥١) مدرسة للتلاميذ الأعتياديين، وبعدد تلاميذ بلغ (٥٦٣) تلميذاً، لتبلغ نسبة الذكور منهم (٧،٧٦ %)، أما الإناث فقد شكلوا نسبة (٣،٢٣ %)، وبعدد معلمات بلغ (١٠١) معلمة . وقد تم الاعتماد على بعض الوسائل الكمية في تطبيق توزيعهم المكاني في أحياء مدينة البصرة لسنة ٢٠٢٢ للتعرف على كفاءة التوزيع، حيث بينت الدراسة تركز تلك المدارس في أحياء منطقة الدراسة، دون الأخرى بما لا يتناسب مع عدد التلاميذ الخاصين . واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات كان ابرزها اعادة توزيع وهيكلة بعض الصفوف ونقلها الى مدارس اخرى ليتم تحقيق توزيع مثالي ومتوازن في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : التربية الخاصة، التعليم، المدارس، الأطفال، تخلف عقلي .

Abstract:

Special education schools are among the important schools because they are concerned with a special segment of society، and they are people with special needs in order to evaluate، educate and integrate them into society. Although there are no special schools for this segment، classes have been opened for them in some primary schools، and it is assumed that there are (6–8 students or more) for the class to be opened، and the study continues in it until the fourth stage، and then

it is integrated with the students. regular students، and the number of students reached (563) students، so that the percentage of males among them is (76.7%)، As for females، they constituted (23.3%)، and the number of teachers reached (101) teachers. Some quantitative methods have been relied upon in applying their spatial distribution in the neighborhoods of Basra for the year 2022 to identify the efficiency of distribution. The research concluded with a set of conclusions and proposals، the most prominent of which was the redistribution and restructuring of some classes and their transfer to other schools in order to achieve an ideal and balanced distribution in the study area.

Keywords: special education، education، schools، children، mental retardation.

المقدمة :

يعد التعليم الركيزة الأولى والأساسية في بناء المجتمع المدني، وهو معياراً لقياس مدى تقدم المجتمعات، إذ لا بد للبلدان التي تأخذ على عاتقها النهوض والتطور ان تبدأ بالتعليم، كي يكون بناءها المجتمعي حقيقياً، لابد لها من أن تبدأ بالتعليم الأبتدائي والعمل على توفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية، كونهُ العتبة الأولى في سلم التطور، فهو يساعد على رفع مستوى المجتمع، ومن ثم تطوره لمواكبة التطور التكنلوجي والعلمي والثقافي في العالم، كما تواجه بعض البلدان العديد من الصعوبات في تطور منظومة التعليم وبالتالي تبقى متخلفة ومؤثرة بشكل سلبي على المجتمع، ويرافقها العديد من التداعيات الخطرة، ومن هذه المشاكل قد تكون سياسية أو إدارية أو أقتصادية أو قد يكون ناتج من الغزو الفكري على بلداننا والذي يمكن التحكم به بسهولة من خلال التطور الحاصل في أجهزة التواصل الالكترونية، فضلاً عن وجود مشاكل أخرى تتعلق بالإنسان نفسه أو بالأحرى بالأطفال المقبلين على المرحلة الدراسية الابتدائية، بسبب مشاكل صحية، قد تكون ولادية، وبعضها يكون نتيجة أهمال الأسرة لأطفالهم فينشأ طفل معوق يختلف عن باقي أقرانه، ولكون هؤلاء هم شريحة تشكل نسبة بين المجتمع على الرغم من أختلافها بين الدول، لذا لا بد من أنشاء مراكز أو تخصيص صفوف ومدارس خاصة بهم لغرض تقويمهم وتعليمهم والأستفادة منهم ودمجهم، وأن لا يكونوا عالة على عوائلهم أو المجتمع، وعلى هذا الأساس جاء دور مدارس التربية الخاصة التي تهتم بفتح صفوف لشريحة من الأطفال المعاقين الذين يعانون من صعوبات التعلم وبطئ التعلم وصعوبة النطق والتواصل،

وهذه تندرج من ضمن أمراض أضطرابات طيف التوحد، كما تشمل شريحة ضعاف البصر وضعاف السمع وبعض الحالات الاخرى .

أولاً – مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في هل إن توزيع صفوف التربية الخاصة متوازناً مع التوزيع الحجمي للتلاميذ الخاصيين في مدينة البصرة، وبما يلبي حاجة هذهِ الشريحة الخاصة للسكان ؟ .

ثانياً – فرضية الدراسة :

يتبين من خلال الدراسة إن توزيع صفوف التربية جاء شبه متوازناً مع التوزيع الحجمي للتلاميذ الخاصين في مدينة البصرة، إلا أنهُ ترك مدمجاً مع المدارس الأعتيادية للتلاميذ الأعتياديين .

ثالثاً – هدف الدراسة :

إن الهدف الأساسي منهُ هو إعداد دراسة تُساعد في إعادة توزيع صفوف بعض المدارس الخاصة وفق الشكل المثالي، وتخصيص مدارس خاصة بهم وليس صفوف مدمجة مع المدارس الأعتيايدية للتلاميذ العاديين، كي تساعد في تعليمهم وتطويرهم ودمجهم وتوفير وسائل الراحة لهم، عن طريق أتباع التقنيات والأساليب الحديثة في تعليمهم وجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج.

رابعاً – حدود منطقة الدراسة :

تناولت حدود الدراسة جانبين، الأول : الحدود المكانية : وهي الحدود الإدارية لمدينة البصرة التي تقع في الجزء الشرقي من المحافظة، والجنوبي من العراق، بين دائرتي عرض (٣٠،٢٧ ° –٥١،٤٧ °) شمالاً، وخطي طول (٤٥،٤٧ ° – ٥١،٤٧ °) شرقاً، والممتدة جغرافياً من نهر السراجي جنوباً، وشط العرب شرقاً، ومنطقة أبو صخير شمالاً ؛ وشط البصرة غرباً بمساحة بلغت (١٠٧٣٧) هكتاراً، أي ما يعادل (١٠٧) كم٢ (خريطة ١)، وقد ضمت المدينة (٥٤) حياً سكنياً . ثانياً : تمثلت الحدود الزمانية بإسقاطات الوافدين لمدينة البصرة لسنة ٢٠٢٢ بحسب ما توفر من بيانات لتوزيع أستمارة الأستبيان التي أعتمدت في البيانات

خريطة (١)التخطيط الإداري (الأحياء السكنية) في مدينة البصرة لسنة ٢٠٢٢

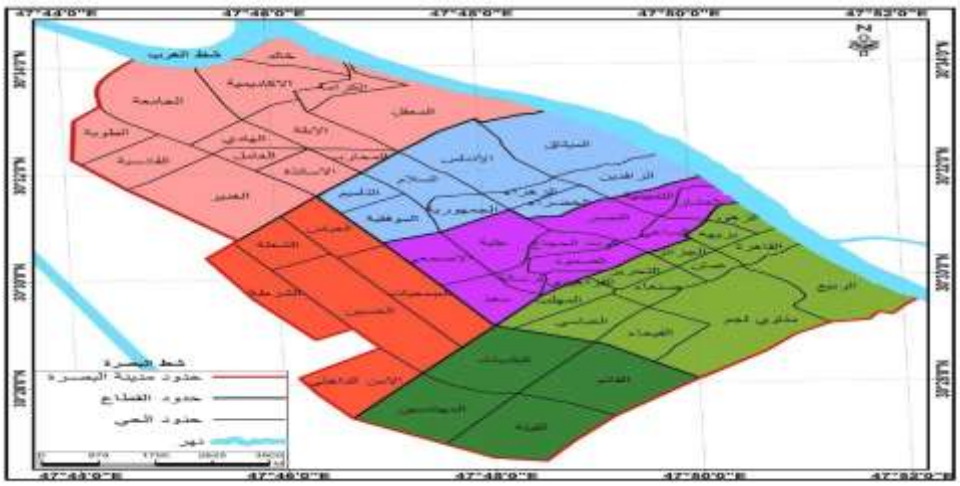

المصدر : عمل الباحثة بالأعتماد على : (١) مديرية بلدية البصرة، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة مركز مدينة البصرة بمقياس رسم لسنة ٢٠٢٢ .

(٢) المرئية الفضائية للقمر (Quickbird2) بدقة مكانية (60 CM) لسنة ٢٠١٧ .

صفوف التربية الخاصة وتوزيعها المكاني في مدينة البصرة

إن الأهتمام بصفوف التربية الخاصة بوصفها إحدى ألوان التربية الحديثة ؛ يعد من الطرق والاساليب التربوية المهمة في تكوين وتحديد السمات الشخصية للفرد وسلوكه مما ينعكس على أستجاباته المستقبلية وطبيعة علاقاته الاجتماعية مستقبلاً، فدور المدرسة في مرحلة الطفولة من حياة الانسان لم يعد يهدف إلى " تلقين التلاميذ المعلومات وأعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق أكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع " (حسن،٢٤٨،٢٠٠٥) .

من المعروف إن التلاميذ يختلفون بمستوياتهم الادراكية وقابلية التعلم السريع أو البطيئ، فقد يتخلف بعض التلاميذ دراسياً وتصعب عليهم مسايرة أقرانهم تحصيلياً ؛ وهذا قد يثير لديهم العديد من الإضطرابات النفسية، ومظاهر السلوك غير السوي كما لدى التلاميذ الآخرين، وهو ايضاً يثير قلقاً كبيراً لدى الآباء، إذ يَعدّ بطئ التعلم مشكلةً بصفةً عامة و مشكلة أساسية في المرحلة الأبتدائية بصفةً خاصة ؛ كونها المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسية التي تميزه حيث يمكن تعريف تلاميذ بطيئي التعلم حسب اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في العراق " هو طفل أعتيادي في إطاره العام إلا إنه يجد صعوبة لسبب أو لأخر في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يصل إليه أقرانه الأسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقلياً"(الشربتي،١٩٩٠، ٩).

أولاً– مفهوم صفوف التربية الخاصة وتأريخ العمل بها في العراق

١ – مفهوم صفوف التربية الخاصة (special education classes)

تشير الدراسات إلى بداية الاهتمام بمشكلة تلاميذ الصفوف الخاصة (بطيئي التعلم) كانت في أمريكا في مدينة (بافالو) في عام ١٨٩٠ (السفاسفة،١٩٩٠، ١٥) بعد أن كان اهتمام التربية الخاصة منصباً على اشكال الأعاقات الاخرى، كلأعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية وغيرها، وبذلك أصبحت صفوف التربية الخاصة تعرف على "أنها مجموعة الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلى الطفل غير العادي أو الشاذ، وهو يشذ عن الاطفال العاديين فيتفوق عليهم أو يتخلف عنهم "(عبد الغفار، ١٩٦٦، ٥)، وهي تظم بطيئي التعلم والتخلف العقلي البسيط وضعف السمع وصعوبات النطق وضعف البصر وأصناف أخرى بسيطة ممكنة المعالجة (اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة، ١٩٨١، ٣٤) .

وقد شغل مفهوم صفوف التربية الخاصة وتحديده العديد من الباحثين، فقد بين كارتر في معجمة للمصطلحات التربوية عن مفهوم الصفوف " وهو الصف المدرسي المكون من مجموعة من التلاميذ الذين عزلوا عن أقرانهم الأعتياديين، كونهم يعانون نقصاً في الجوانب الجسمية أو العقلية أو الأجتماعية (Garter, Dictionary of education, 1973 , 15)، وقد أشارت وزارة التربية العراقية إلى هذا الصف إلى أنهُ الصف الملحق بالمدرسة الأبتدائية الذي تتولى العمل بهِ معلمةً مدربةً مع طلبة ذوي الأحتياجات الخاصة، وبدوام محدود من الطلبة يتراوح بين (٦ – ١٢) طالباً وطالبة في الغالب (وزارةالتربية، ١٩٨٦ , ١١)، حيث عرفه الزبيدي " هو ذلك الصف الخاص الذي يضم عدداً محدداً من التلاميذ الذين تم تشخيصهم بصفوف التربية الخاصة، والذين بلغ عددهم من (١٠ – ١٢) كحدٍ أعلى، ليتم تعليمهم من قبل معلمةً أو معلمً مؤهلً تربوياً لهذهِ المهمة" (الزبيدي، ٢٠٠٠ , ٢٣٥)،والذي جاء متناسباً مع مفهوم القصاب "هي الصفوف التي أستحدثت في بعض المدارس الأبتدائية لأستقبال التلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة، ومنهم بطيئي التعلم، وتشمل الصفوف الأربعة الأولى من الدراسة للمرحلة الأبتدائية" (القصاب، ١٩٩٨ , ٥)، ومفهوم الاميري "هو ذلك الصف الذي يضم مجموعة من التلاميذ الذين شخصوا كبطيئي تعلم من قبل لجنة متخصصه تربوياً وطبياً، ضمن حدود المدرسة الأبتدائية المنتهي في الصف الرابع الأبتدائي" (الأميري، ١٩٩٩ , ١١) .

تندرج فئات التربية الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة) وفق منظور تربوي يشير إلى فهم ذوي القدرات الخاصة، ويندرج ضمن هذه الفئات الطلبة الموهوبين والمتميزين حيث تكون لهم مدارس خاصة ولهم مناهج خاصة تتناسب مع قدراتهم العقلية، وهناك فئات تندرج حسب مستويات ومؤهلات من ذوي الاحتياجات تشتمل على الآتي (نصار، ٢٠٢٣ , ٨ – ١٠) :

- ❖ التخلف العقلي.
- ❖ الإعاقة السمعية .
- ❖ الإعاقة البصرية .
- ❖ اضطراب طيف التوحد .
- ❖ صعوبات التعلم .
- ❖ الاضطرابات السلوكية .
- ❖ الإعاقة الحركية .

٢ – تاريخ العمل بنظام التربية الخاصة في العراق

يعد العراق من الدول العربية السباقة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة،عندما تبنت مشروع التربية الخاصة في سبعينيات القرن الماضي أثناء عملية تحديد المؤشرات الأساسية التي يستند إليها بشكل عام، ومن خلال النظرة التربوية الجديدة نحو هذه الفئات أدت إلى إدخال

مستحدث تربوي عالمي حيز التنفيذ في مدارسنا الأعتيادية، فالبداية كانت عند صدور قانون وزارة التربية العراقية المرقم (١٢٤) لسنة ١٩٧١، ونظامها المرقم (١٣) لسنة ١٩٧٢، الذي كان بداية النهوض بهذا المشروع، فقد وردت في المادة الثالثة منهُ إشارةً مهمةً تدعو إلى استحداث قسم للتربية الخاصة مهمة الأشراف على إدارة شؤون مدارس الأطفال المتخلفين الحكومية والأهلية، وبعد صدور قانون التعليم الإلزامي المرقم (١١٨) في ١٩٧٦، حدثت طفرة في ميدان التربية، فقد جاء في المادة التاسعة منه ما يأتي : "تعمل وزارة التربية على التوسع في التربية الخاصة في مستوى التعليم الابتدائي، وتكيف التعليم لأحوالهم وحاجاتهم وتتولى الادارة المحلية انشاء تلك الصفوف او المدارس وادارتها"(ثامر، ١٩٨٦، ٤) .

إن هذه الأسباب وغيرها تَعدّ بداية تجربة التربية الخاصة في العراق في عام ١٩٧٨،لتلبية حاجات إنسانية سعت إليها وزارة التربية،التي كان لها دوراً فاعلاً في تغيير نظرة المجتمع نحو التلاميذ الخاصين، وأن تعزيز هذه النظرة الجديدة أنعكست إيجابياً بأحتضان التلاميذ في تهيئة مستلزمات حياة عصرية لهم، أيماناً منها بأهمية الإنسان بوصفهُ قيمةً عليا في المجتمع الجديد (كيلانو، ١٩٩٥ , ٢٦٤).

بدأت صفوف التربية الخاصة عملها في العراق في بداية السنة الدراسية (١٩٧٨ – ١٩٧٩) ضمن محافظة بغداد، بواقع ثلاثة صفوف خاصة، موزعة على ثلاث مدارس عامة في بغداد وهي مدرسة (حيفا، البدور، الإنطلاقة)، ثم توسعت التجربة في عام (١٩٧٩ – ١٩٨٠) في مدينة بغداد لتصبح عشرة صفوف، خمسةً منها في مدينة الرصافة، والأخرى في الكرخ منها مدرسة (الحريري النموذجية، تطبيقات دار المعلمات، نابلس، المعرفة النموذجية)، إضافة إلى مدارس أُخرى في العاصمة بغداد (ثامر، ١٩٨٦ , ٥) .ثم توسعت لتشمل بقية المحافظات .

وتنفيذاً لمؤشرات ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي للسنوات (١٩٨١ – ١٩٨٥)، نصت إحدى توصياتها على ضرورة التوسع في صفوف التربية الخاصة للعناية بالتلاميذ، ونشرها بشكل واسع في جميع محافظات العراق، فضلاً عن توفر الأبنية والأجهزة والأدوات التي تكفل تسهيل مهمة رعايتهم، وتوجيههم وتطوير قابلياتهم بما يناسب حجم الدعم الذي توليه الوزارات المعنية بإنجاح تجربة الصف الخاص.

ومن نتائج الدراسة التي اعدت حول تطوير التربية الخاصة المقدمة الى المؤتمر التربوي السابع المنعقد في بغداد للمدة المحصورة بين شهري (٣١ تشرين الأول، ٢ تشرين الثاني ١٩٨١) إلى ضرورة تحديد أهداف التربية وعملية التشخيص وإعمار المقبولين والمراحل الدراسية التي سيتم أستيعاب التلاميذ الذين هم بحاجة إلى رعاية وتعليم خاص فيها، فضلاً عن تحديد حجم الملاك الذي تحتاج إليه هذه التجربة الإنسانية والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية للتلاميذ ذوي الأحتياج الخاص وأختيار طرائق التعليم المناسبة لهم، وقد اقر المؤتمر بتوصيات بموجبها تم

تسهيل مهمة عمل هذه التجربة، وفي ضوء ذلك تشكلت في وزارة التربية اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة سنة ١٩٨٤، وأصدرت دليل عمل الصفوف الخاصة للعام الدراسي (١٩٨٥ – ١٩٨٦)، أثناء عقد حلقات دراسية مشتركة بين مشرفي التربية الخاصة والادارات المدرسية والمعلمين القائمين بمهمة الرعاية والتعليم الفعلية مدرسيا للمدة بين (٩ و١١ كانون الأول لسنة ١٩٨٥) إذ أسفرت هذهِ الحلقات الدراسية أصدار مجموعةً من التوصيات والقرارات الإجرائية، التي ترمي إلى تنشيط وتطوير عمل صفوف التربية الخاصة (العاني، ١٩٨٩، ١٨).

لقد كان تشخيص التلاميذ الملتحقين بصفوف التربية الخاصة غير دقيق ولم يخضع لمقاييس موضوعية، بل أعتمد على الملاحظات الواردة من إدارات المدارس (مديري المدارس والمعلمين) وتقارير مراكز السمع والتخاطب لعدد قليل من الحالات، ثم توسعت هذه الخدمة حتى شملت مدارس بغداد والمحافظات الاخرى تشرف عليها مديرية التربية الخاصة في وزارة التربية(الياسري،١٩٨٨، ٢١٧).

ثانياً – التوزيع الجغرافي لصفوف وتلاميذ التربية الخاصة في محافظة البصرة

١ – التوزيع الجغرافي لصفوف التربية الخاصة:

دخلت تجربة صفوف التربية الخاصة في محافظة البصرة في ثمانينات القرن الماضي، حيث فتحت صفوف خاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في عدد محدود من المدارس الابتدائية، لكن في ظل سوء الاوضاع الامنية أبان استمرار الحرب العراقية الايرانية في الفترة (١٩٨٠ –١٩٨٨) ووقوع المحافظة ضمن ساحات القتال جعل هذا الوضع له اثار سلبية على كل الواقع التعليمي في تلك الفترة .

تؤدي مدارس التربية الخاصة دوراً تربوياً يتفق مع خصائص المرحلة العمرية والعقلية للتلاميذ التي يمرون بها خلال هذهِ المدة التي تمتد بين المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة، إذ تَعدّ المحط الأول الذي يستمد منها خبراتهُ لتجارب الحياة التربوية المدرسية، حيث يحتاج الطفل خلال هذهِ المرحلة إلى إعداد تربوي ونفسي وإجتماعي وعقلي وهذا لا يتحقق إلا بالألتحاق بمدارس الخاصة، تعد السنة الدراسية الاولى بالمرحلة الأبتدائية سنة (تشخيصية وتوجيهية لضمان سلامة التشخيص فعلى هذا الاساس تعين معلمة التربية الخاصة على ملاك مدرسة واحدة يفتح فيها صف واحد بعدد لا يقل عن (٦) تلاميذ ولا يزيد عن (١٢) تلميذ، فضلا ع إشرافها ضمن الرقعة الجغرافية على اربعة مدارس، والتلميذ بطيئ التعلم يبقى في صفة الخاص بالنسبة للصف الثاني والثالث أما في الصف الرابع فأما يرحل للصفوف الاعتيادية بعد تجاوز حالة البطئ أو يرحل إلى معاهد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتأهيل المهني (حساني،٢٠٠٠، ٣) .

ومن خلال ملاحظة الجدول (١) والخريطة (٢) إن أعداد الصفوف للتربية الخاصة قد توزعت في محافظة البصرة على المدارس الحكومية الأعتيادية للتلاميذ الأصحاء، إذ بلغ عدد الصفوف (١٢٠) صفاً خاصاً، للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، ليحتل مركز المحافظة (مدينة البصرة)

جدول (١)التوزيع العددي لصفوف التربية الخاصة في محافظة البصرة حسب الأقضية للعام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

القضاء							المجموع
المركز (مدينة البصرة)	أبي الخصيب	الزبير	الهارثة	القرنة	المدينة	شط العرب	
٨٧	٨	٨	٢	٣	٥	٧	١٢٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣ .

المرتبة الأولى بعدد بلغ(٨٧) صفاً خاصاً،ليأتي بعدهُ قضائي (أبي الخصيب، الزبير) بواقع (٨) صفوف خاصة، أما أقل الصفوف فقد سجلت في قضاء الهارثة بواقع صفان خاصان، وهذهِ الصفوف جميعها موزعة على المدارس الحكومية الأعتيادية، إذ لا توجد مدارس مخصصه لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مستقل[١] .

٢ – أعداد تلاميذ التربية الخاصة وتوزيعها في محافظة البصرة:

ويشير الجدول (٢) الشكل (١) إن عدد تلاميذ التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) في محافظة البصرة قد بلغ عددهم (١٠٩٨) تلميذاً، وكان عدد الذكور منهم (٥٩٧) تلميذاً، والإناث (٥٠١) تلميذة، موزعين على المدارس الحكومية والأهلية .

جدول (٢)

التوزيع العددي لتلاميذ التربية الخاصة في محافظة البصرة للعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣

الصف	التشخيص*		الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع	
النوع	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
عدد التلاميذ	١٣٠	١٥٠	٥٦	٤٥	١٥٤	١٥٩	١١٠	٧٥	١٤٦	٧٣	٥٩٧	٥٠١
المجموع	٢٨٠		١٠١		٣١٣		١٨٥		٢١٩		١٠٩٨	

[١] هناك مدرسة أهلية واحدة في مدينة البصرة مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وهي مدارس البصرة الفيحاء للتربية الخاصة ، تضم (٩) صفوف خاصة ، بعدد تلاميذ بلغ (٧٠) تلميذاً ، ليبلغ عدد الذكور (٤٥) تلميذاً ، و (٢٥) تلميذة ، وقد بلغ عدد المعلمات (٨) معلمة وجميعهنَّ من الإناث ، وذلك لقدرة الإناث على التعامل بشكل جيد مع هذهِ الحالات وإمكانيتهنَّ الكبيرة في تحمل جميع الضغوطات والعصبية التي قد تصدر عن تلاميذ التربية الخاصة ، لتبلغ حصة المعلمة الواحدة بين (٧ – ٩) تلاميذ .

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣ .

(*) التشخيص : حيث يعد تشخيص التلاميذ من قبل لجان الفحص والتشخيص الدائمة على انهم بطيئو التعلم خلال النصف الثاني من السنة الدراسية الاولى،وفي نهاية العام الدراسي وبالاتفاق مع معلمة الصف الخاص والصف الاعتيادي وبأطلاع المشرف التربوي للتربية الخاصة يحدد إذا كان التلميذ ناجحاً ويلتحق بالصف الثاني الاعيادي مع اقرانه أو ينجح إلى الصف الثاني الخاص أو راسباً في الصف الاول ويبقى في الصف الاول الخاص .(حيث تستمر الصفوف الخاصة لأربع مراحل دراسية أي إلى الصف الرابع ثم يلتحق التلميذ مع اقرانه أو يرسل إلى معاهد خاصة إذا لم تتحسن قدراته).

المصدر: للمزيد ينظر : وزارة التربية، مديرية التربية الخاصة،ورقة عمل اللجنة الوطنية للتربية الخاصة، جمهورية العراق، ١٩٨٦، ص٥.

شكل (١)التوزيع العددي لتلاميذ التربية الخاصة في محافظة البصرة للعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣

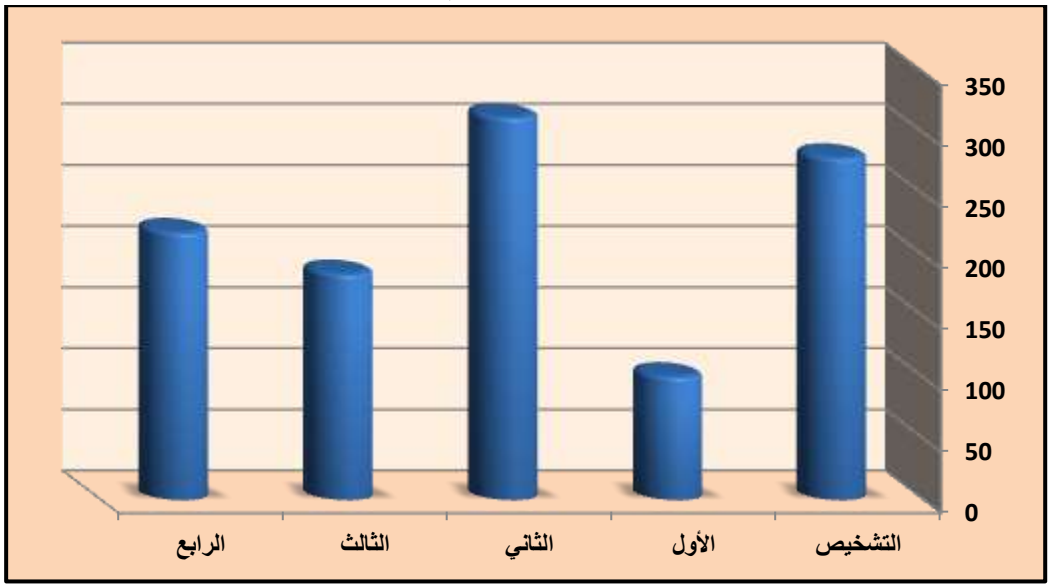

المصدر : الجدول رقم (٢) .

ثالثاً– التوزيع الجغرافي لأعداد تلاميذ ومعلمي صفوف التربية الخاصة في مدينة البصرة

١ – أعداد تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة:

في حين يشير الجدول (٣) والخريطة (٣) تباين توزيع تلاميذ التربية الخاصة في أحياء مدينة البصرة وحسب النوع (ذكور، إناث)، فقد بلغ عدد تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة (٥٦٣) تلميذاً وتلميذة، ليبلغ عدد التلاميذ الذكور (٤٢٣) تلميذاً، ليشكل نسبة (٧،٧٦ %) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة، أما الإناث فبلغ عددهم الكلي (١٣١) تلميذة، وبنسبة (٢،٢٣%) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة .

ليسجل قطاع الخورة الأعلى عدد لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة البالغ (١٢٦) تلميذاً، وبنسبة (٤،٢٢ %) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة ليسجل أعلى عدد في حي (صنعاء، عمان) بعدد بلغ (٢٤، ٢٢) تلميذاً، وبنسبة (٣،٤ %)، (٩،٣ %) على التوالي، ليأتي بعدها حي مناوي لجم بواقع (١٨) تلميذاً، وبنسبة (٢،٣ %)، أما أدناه فسجل في حي المهلب بعدد بلغ (٣) تلاميذ، وبنسبة (٥،٠ %) .

وفي المرتبة الثانية جاء قطاع العشار بعدد بلغ (١٠٤) تلميذاً، ليشكل نسبة (٥،١٨ %) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل أعلى عدد للتلاميذ الخاصين في حي التميمية بواقع (٢٢) تلميذاً، وبنسبة (٩،٣ %)، ليأتي بعدها حي (العشار، الكفاءات) بعدد بلغ (١٦) تلميذاً لكلاهما، وبنسبة (٨،٢ %) لكلاهما، أما أقل عددٍ فسجل في حي النصر بواقع (٣) تلاميذ، وبنسبة (٥،٠ %) .

وأقل عدد للتلاميذ الخاصين في مدينة البصرة كان في قطاع القبلة بواقع (٧٣) تلميذاً، وبنسبة (٠،١٣ %) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل أعلى عدد للتلاميذ الخاصين في حي البلديات بواقع (٣٦) تلميذاً، ليشكل نسبة (٤،٦ %)، ليأتي بعدها حي القبلة بعدد بلغ (٢١) تلميذاً، وبنسبة (٧،٣ %)، أما أقل عدد فقد سجل في حي المهندسين بواقع (٧) تلاميذ، وبنسبة (٢،١ %) خريطة (٣) .

جدول (٣)التوزيع العددي والنسبي النوعي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة حسب الأحياء لسنة ٢٠٢٢

أسم القطاع	عدد تلاميذ الخاصين	%	ذكور	%	إناث	%
الخورة						
التحرير	٧	١.٢	٤	٠.٩	٣	٢.٣
بريهة	١١	٢.٠	٩	٢.١	٣	٢.٣
العباسي	٦	١.١	٦	١.٤	٠	٠.٠
حي الربيع (البراضعية)	٩	١.٦	٨	١.٩	١	٠.٨
الفيحاء	٤	٠.٧	٤	٠.٩	٠	٠.٠
القاهرة	٧	١.٢	٣	٠.٧	٤	٣.١
الجزائر	٩	١.٦	٨	١.٩	١	٠.٨
عمان	٢٢	٣.٩	٢٠	٤.٧	٢	١.٥
صنعاء	٢٤	٤.٣	١٦	٣.٨	٨	٦.١
المهلب	٣	٠.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠
حي الزهراء	٦	١.١	٦	١.٤	٠	٠.٠

مناوي لجم	١٨	٣.٢	١٥	٣.٥	٣	٢.٣
المجموع	١٢٦	٢٢.٤	١٠٢	٢٤.١	٢٥	١٩.١
المعقل						
المعقل	٢٧	٤.٨	١٨	٤.٣	٩	٦.٩
الأبلة	٢٣	٤.١	١٨	٤.٣	٥	٣.٨
الطوبة والنخيلة	٢٠	٣.٦	١٣	٣.١	٧	٥.٣
الأساتذة	٢	٠.٤	٢	٠.٥	٠	٠.٠
المحارب	٧	١.٢	٦	١.٤	١	٠.٨
الغدير	٣	٠.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠
العامل	٧	١.٢	٧	١.٧	٠	٠.٠
الكرامة	٥	٠.٩	٥	١.٢	٠	٠.٠
الأكاديمية	٣	٠.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠
الهادي	٢	٠.٤	٢	٠.٥	٠	٠.٠
خالد بن الوليد	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
القادسية	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
المجموع	٩٩	١٧.٦	٧٧	١٨.٢	٢٢	١٦.٨
الخليج العربي						
الخليج العربي	٧	١.٢	٦	١.٤	١	٠.٨
الجمعيات	١١	٢.٠	٦	١.٤	٤	٣.١
حي الحسين	٣١	٥.٥	٢٠	٤.٧	١١	٨.٤
الجهاد	١٤	٢.٥	٩	٢.١	٥	٣.٨
الشرطة	٥	٠.٩	٥	١.٢	٠	٠.٠
الشعلة	٦	١.١	٥	١.٢	١	٠.٨
أسم القطاع	عدد تلاميذ الخاصيين	%	ذكور	%	إناث	%
العباس	٩	١.٦	٩	٢.١	٠	
المجموع	٨٣	١٤.٧	٦٠	١٤.١	٢٢	١٦.٨
القبلة						
القبلة	٢١	٣.٧	١٨	٤.٤	٣	٢.٣
المهندسين	٧	١.٢	٧	١.٧	٠	٠.٠

البلديات	٣٦	٦.٤	٢٥	٥.٩	١١	٨.٤
القائم	٩	١.٦	٨	١.٩	١	٠.٨
	٧٣	١٣.٠	٥٨	١٣.٧	١٥	١١.٥
العشار						
العشار	١٦	٢.٨	١١	٢.٦	٥	٣.٨
عتبة بن غزوان	٧	١.٢	٧	١.٧	٠	٠.٠
الأصمعي	٤	٠.٧	٤	٠.٩	٠	٠.٠
الصمود	٩	١.٦	٨	١.٩	١	٠.٨
النصر	٣	٠.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠
الساعي	٦	١.١	٣	٠.٧	٣	٢.٣
الفراهيدي	٤	٠.٧	٣	٠.٧	١	٠.٨
الرسالة	١١	٢.٠	٥	١.٢	٦	٤.٦
الكفاءات	١٦	٢.٨	٧	١.٧	٩	٦.٩
كوت الحجاج	٦	١.٢	٣	٠.٧	٣	٢.٣
التميمية	٢٢	٣.٩	٢٠	٤.٧	٢	١.٥
	١٠٤	١٨.٥	٧٤	١٧.٥	٣٠	٢٢.٩
الرباط						
الخورة	٦	١.٢	٦	١.٤	٠	٠.٠
الميثاق	٣	٠.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠
الاندلس	٤	٠.٧	٤	٠.٩	٠	٠.٠
السلام	٨	١.٤	٦	١.٤	٢	١.٥
الجمهورية	٩	١.٦	٦	١.٤	٣	٢.٣
الزهراء	٢	٠.٤	٢	٠.٥	٠	٠.٠
التأميم	٢٣	٤.١	٢٠	٤.٧	٣	٢.٣
الرافدين	٢	٠.٤	١	٠.٢	١	٠.٨
الموفقية	١٧	٣.٠	٩	٢.١	٨	٦.١
الخضراء	٤	٠.٧	٤	٠.٩	٠	٠.٠
المجموع	٧٨	١١.٥	٦١	١١.٣	١٧	١٣.٠
مجموع المدينة	٥٦٣	١٠٠	٤٣٢	١٠٠	١٣١	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣ .

خريطة (٢)التوزيع النسبي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة حسب القطاعات لسنة ٢٠٢٢

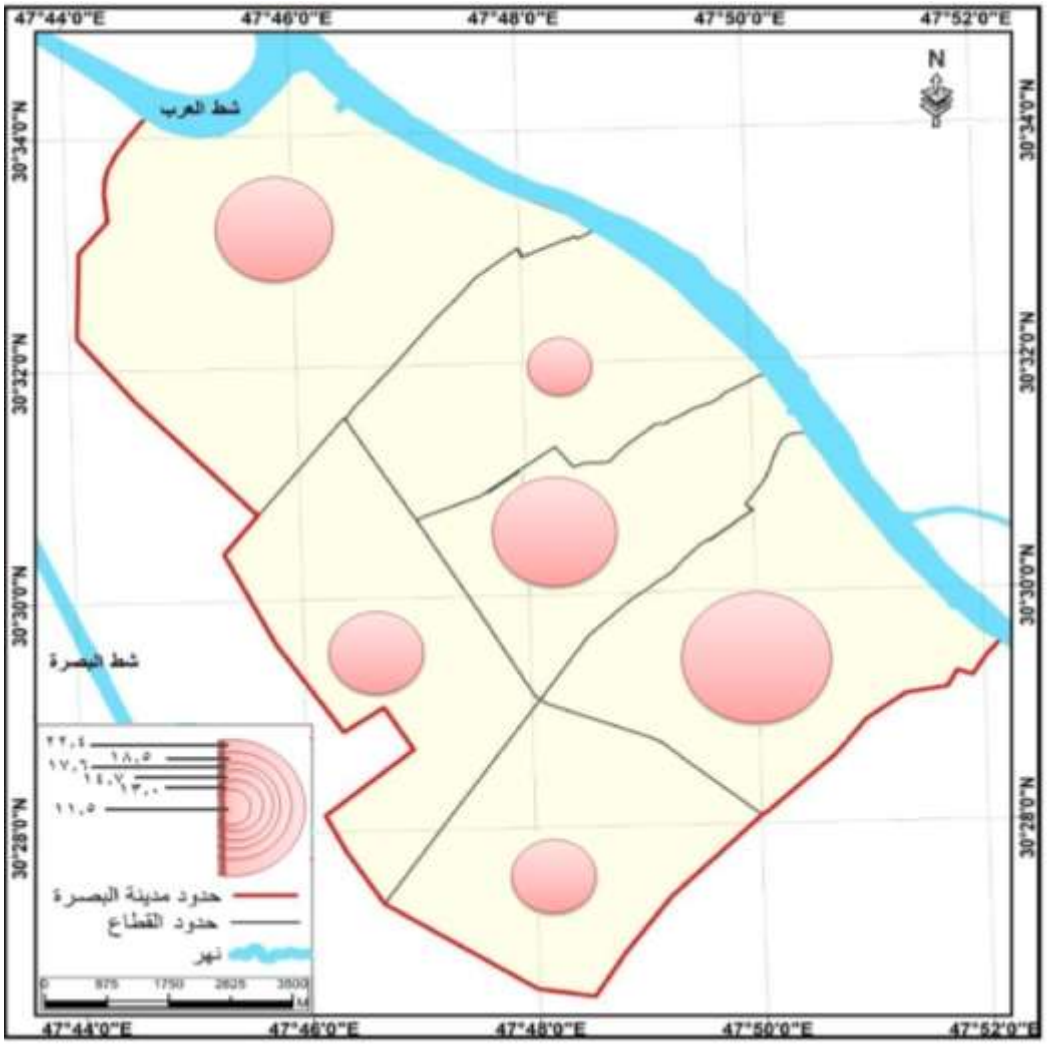

المصدر : الجدول رقم (٣) .

كما قد تباين جنس التلاميذ الخاصين في مدينة البصرة ليبلغ عدد الذكور منهم (٤٣٢) تلميذاً، ليشكلوا نسبة (٧،٧٦ %) من إجمالي التلاميذ الخاصين في مدينة البصرة، ليسجل قطاع الخورة الأعلى عدد للتلاميذ الذكور بواقع (١٠٢) تلميذاً، وبنسبة (١،٢٤ %) من إجمالي التلاميذ الذكور للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل حي عمان الأعلى عدد للتلاميذ البالغ (٢٠) تلميذاً، وبنسبة (٧،٤ %)، ليأتي بعده حي (صنعاء، مناوي لجم) بواقع (١٦، ١٥) تلميذاَ، وبنسبة (٨،٣ %)، (٥،٣ %) على التوالي، وأقلها كان في حي (القاهرة، المهلب) بواقع (٣) تلاميذ لكلاهما، وبنسبة (٧،٠ %) لكلاهما، خريطة (٤) .

أما المرتبة الثانية فجاء قطاع المعقل بواقع (٧٧) تلميذاً، وبنسبة (٢،١٨ %) من إجمالي التلاميذ الذكور للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل حي (المعقل، الأبلة) بعدد بلغ (١٨) تلميذاً، وبنسبة (٣،٤ %) لكلاهما، ليأتي بعدهما حي الطوبة والنخيلة بواقع (١٣) تلميذاً، وبنسبة (١،٣ %)، أما أقل عددٍ فكان في حي الهادي بواقع (٢) تلميذان، وبنسبة (٥،٠ %) .

أما أقل عدد للتلاميذ الخاصين الذكور فقد سجل قطاع القبلة أقلها عددٍ بواقع (٥٨) تلميذاً، وبنسبة (٧،١٣ %) من إجمالي التلاميذ الذكور للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل أعلى عدد للتلاميذ الخاصين في حي البلديات بواقع (٢٥) تلميذاً، وبنسبة (٩،٥ %)، ليأتي بعده حي القبلة بواقع (١٨) تلميذاً، وبنسبة (٣،٤ %)، أما أقلهم عدداً فجاء حي المهندسين بواقع (٧) تلاميذ، وبنسبة (٧،١ %) .

في حين بلغ عدد الإناث (١٣١) تلميذة، وبنسبة (٢،٢٣ %) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل قطاع العشار الأعلى عدد لتلميذات الخاصين بواقع (٣٠) تلميذة، لتشكل نسبة (٩،٢٢ %) من إجمالي التلميذات الإناث للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل حي الكفاءات الأعلى عدد للتلميذات الخاصين بواقع (٩) تلميذات، وبنسبة (٩،٦ %)، ليأتي من بعده حي الرسالة بواقع (٦) تلميذات، وبنسبة (٦،٤ %)، وأقلها كان في حي (الصمود، الفراهيدي) بواقع تلميذةً واحدة، لتشكل نسبة (٨،٠ %) لكلاهما .

خريطة (٣)

التوزيع النسبي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة البصرة حسب النوع (ذكور، إناث) لسنة ٢٠٢٢

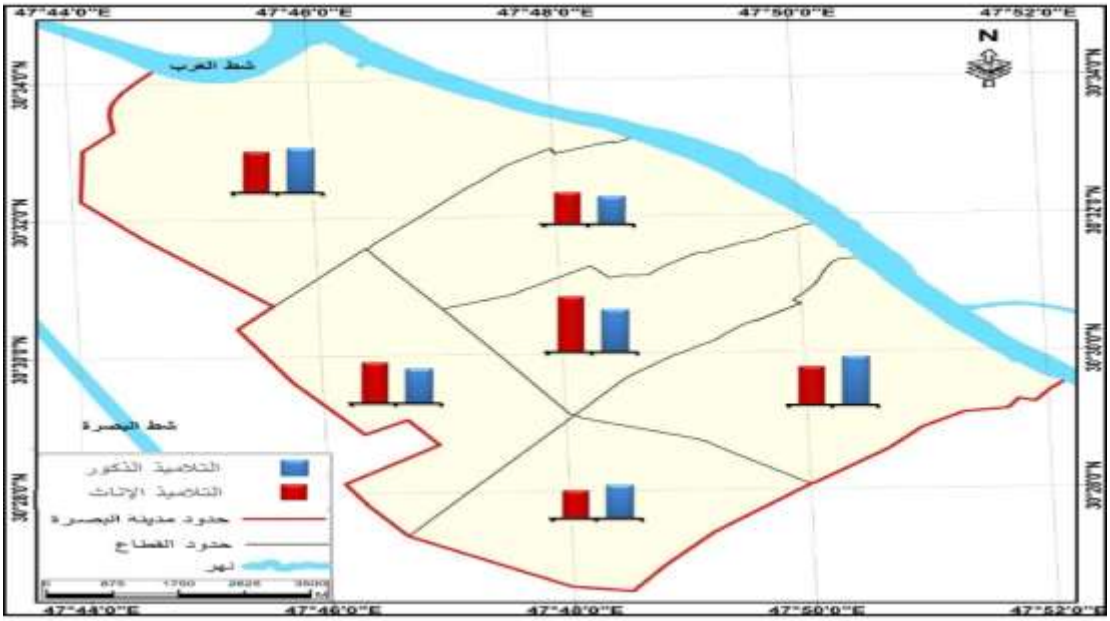

المصدر : الجدول رقم (٣) .

أما قطاع الخورة في المرتبة الثانية بواقع (٢٥) تلميذة خاصة، وبنسبة (١،١٩ %) من إجمالي التلميذات الإناث للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل حي صنعاء الأعلى عدد للتلميذات بواقع (٨) تلميذات، وبنسبة (١،٦ %)، وجاء حي القاهرة في المرتبة الثانية بواقع (٤) تلميذات، وبنسبة (١،٣ %)، أما أقلها فكان في حي (الربيع – البراضعية، الجزائر) بواقع تلميذة واحدة لكلاهما، والتي شكلت نسبة (٨،٠ %) .

أما في المرتبة الأخيرة فجاء قطاع القبلة بعدد بلغ (١٥) تلميذةً خاصة، وبنسبة (٥،١١ %) من إجمالي التلميذات الإناث للتربية الخاصة في مدينة البصرة، ليسجل حي البلديات الأعلى عدد البالغ (١١) تلميذة، وبنسبة (٤،٨ %)، ليأتي بعده حي القبلة بواقع (٣) تلميذات، وبنسبة (٣،٢ %)، أما أقل عدد للتلميذات الخاصين فكان في حي القائم بواقع تلميذة خاصة واحدة فقط، والتي شكلت نسبة (٨،٠ %)، خريطة (٤) .

٢ – أعداد المعلمات لصفوف الخاصة في مدينة البصرة :

تَعدّ المعلمة المصدر الرئيسي للمعرفة الحية والمتفاعلة بين الطلاب على اختلاف بيئاتهم وشخصياتهم، كونهُ المصدر الرئيسي لبناء القيم والأتجاهات ومعايير السلوك والأخلاق (داغستاني، ٢٠٠٤)، فقد حددت اليونسكو ضمن خطط تنموية هدفاً شاملاً للتعليم ينص على توفير التعليم الجيد والمنصف والجامع والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام ٢٠٣٠، والذي تُرجمَ إلى سبعة أهداف عالمية، ونص الهدف السادس المتعلق بالمعلمين " أن تحرص جميع الحكومات على ان يدرس جميع المتعلمين على أيدي معلمين مؤهلين ومدربين تدريباً مهنياً، ومتحمسين، ومدعومين دعماً معرفياً جيد (اليونسكو، ١٤٣٥)، ونظراً لتعدد أنواع الحالات لدى الطلبة المعاقين، لذا فإن الأطفال يصبحون غير قادرين على التعلم ومجاراة أقرانهِ الآخرين في التحصيل الدراسي، مما يضطر إلى إعداد معلمات ومعلمين أكفاء بمثل هذهِ الحالات قادرين على التعامل معهم، وبالتالي يتم فتح صفوف للتربية الخاصة في المدارس إلا إن هذا لا يعني شمول جميع المدارس بالصفوف الخاصة وأنما البعض منهم، ذلك في حالة توفر التلاميذ الخاصين الذي يتراوح عددهم بين (٦ – ١٤) تلميذاً، مع وجود معلمة للتربية الخاصة، ويستمر من التعليم الأول ولغاية الصف الرابع الأبتدائي، وهذا ما يجعل وزارة التربية العراقية توافق على فتح صف التربية الخاصة . حيث يشخص المعلم المختص الحالات التي تستوجب تحويل التلاميذ إلى صفوف التربية الخاصة، ويتم نقلهم بعد مدة معينة من الصفوف الأعتيادية إلى الصفوف الخاصة، ويعتمد التلميذ على معايير تتعلق بحركتهُ داخل الصف وتقبلهُ أو أستيعابهُ، كما ينقل البعض الآخر في حالة تركار رسوبهم في صف معين، إذ يتعرف الفمشخص على الحالة النفسية للطفل معتمداً على دراسة الحالة الأجتماعية والأسرية لهُ، فضلاً

عن الفحوص الطبية لتشخيص حالة النفسية والمرضية، بعد ذلك يبدأ المعلمين المختصين بكتابة التقارير الشهرية، والتقارير التي يقدمها المسؤول عن التشخيص وتحديد من هم بحاجة إلى ضمهم لصفوف التربية الخاصة (الصميري، ٢٠٢٣) .

ومن خلال الجدول (٤) والشكل (٢) يشير إلى التباين في توزيع أعداد المعلمات التربية الخاصة في مدينة البصرة، فقد بلغ عددهم الكلي (١٠١) معلمة خاصة ليتراوح عدد التلاميذ الخاصين لكل معلمة ما بين (٦ – ١٢) تلميذاً خاص، ليسجل حي البلديات الأعلى عدد لمعلمات التربية الخاصة في مدينة البصرة البالغ (٧) معلمات، وبنسبة (٩،٦ %) من إجمالي عدد معلمات التربية الخاصة في المدينة، ليأتي في المرتبة الثانية (٤) أحياء بعدد بلغ (٥) معلمات موزعين على المدارس الأعتيادية، ليشكل نسبة (٠،٥ %) من إجمالي عدد معلمات التربية الخاصة في المدينة لكل حي، وتمثلت هذهِ الأحياء بحي (المعقل، الحسين، التميمية، التأميم) . أما أقل عدد لمعلمات التربية الخاصة فقد سجل في (١٣) حي، وهي حي (التحرير، الرافدين، الجمهورية، الميثاق، القائم، الشعلة، الشرطة، خالد بن الوليد، الأكاديمية، المحارب، الزهراء، عمان، الربيع – البراضعية) بواقع معلمة واحدة فقط، لتشكل نسبة (١، %) من إجمالي عدد معلمات التربية الخاصة في المدينة .

تعد هذه الشريحة السكانية من الفئات العمرية المهمة التي تستوجب المزيد من الاهتمام والرعاية وخاصة في ظل أنفتاح المجتمع على اهمية تشخيص المشكلات التي تعاني منها الفئات العمرية الصغيرة والتي لم تكن معروفة أو مشخصة بدقة سابقاً، فما تزال صفوف التربية الخاصة في محافظة البصرة بصفةً عامة، والمدينة خاصةً تعاني من قلة أهتمام بهذهِ الفئة التربوية الخاصة برغم الجهود الحثيثة من قبل هيئة الاشراف الخاصة بصفوف التربية الخاصة في مديرية التربية، فهناك معوقات في فتح الصفوف في المدارس وكذلك رفض بعض الاهالي لأدراج ابنائهم بهذه الصفوف .

جدول (٤)التوزيع العددي والنسبي لمعلمات صفوف التربية الخاصة في مدينة البصرة حسب الأحياء لسنة ٢٠٢٢

أسم القطاع	عدد معلمات صفوف التربية الخاصة	%
العباسي	٠	٠
حي الربيع (البراضعية)	١	١.٠
الفيحاء	٢	٢.٠
القاهرة	٢	٢.٠
الجزائر	٢	٢.٠
عمان	١	١.٠

صنعاء	٢	٢.٠
المهلب	٢	٢.٠
حي الزهراء	١	١.٠
مناوي لجم	٢	٢.٠
المعقل	٥	٥.٠
الأبلة	٤	٤.٠
الطوبة والنخيلة	٤	٤.٠
الأساتذة	٢	٢.٠
المحارب	١	١.٠
الغدير	٠	٠
العامل	٠	٠
الكرامة	٠	٠
الأكاديمية	١	١.٠
الهادي	٠	٠
خالد بن الوليد	١	١.٠
القادسية	٢	٢.٠
الخليج العربي	٢	٢.٠
الجمعيات	٤	٤.٠
حي الحسين	٥	٥.٠
الجهاد	٢	٢.٠
الشرطة	١	١.٠
الشعلة	١	١.٠
القبلة	٤	٤.٠
أسم القطاع	عدد معلمات صفوف التربية الخاصة	%
المهندسين	٢	٢.٠
البلديات	٧	٦.٩
القائم	١	١.٠
العشار	٢	٢.٠
عتبة بن غزوان	٠	٠
الأصمعي	٠	٠

الصمود	٠	٠
النصر	٠	٠
الساعي	٣	٣.٠
الفراهيدي	٠	٠
الرسالة	٢	٢.٠
الكفاءات	٢	٢.٠
كوت الحجاج	٣	٣.٠
التميمية	٥	٥.٠
الخورة	٢	٢.٠
الميثاق	١	١.٠
الاندلس	٢	٢.٠
السلام	٠	٠
الجمهورية	١	١.٠
الزهراء	٠	٠
التأميم	٥	٥.٠
الرافدين	١	١.٠
الموفقية	٤	٤.٠
الخضراء	٠	٠
التحرير	١	١.٠
بريهة	٣	٣.٠
المجموع	١٠١	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣ .

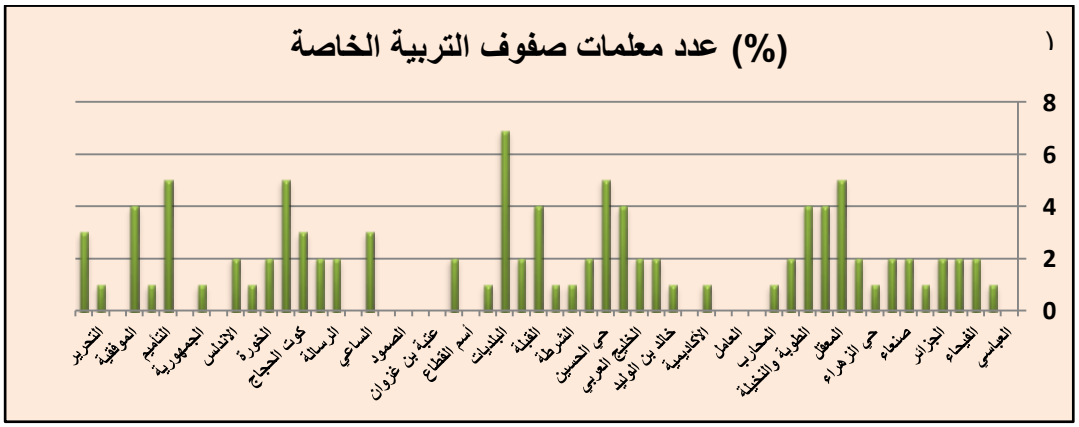

الأستنتاجات :

خلصت الدراسة إلى :-

١- وجود خلل كبير في التوزيع المكاني لتلك المدارس الحاوية على صفوف التربية الخاصة، ليسجل أعلى عدد للصفوف في حي (العشار والخورة) بعدد بلغ (١٠) مدارس حاوية للصفوف التربية، مع وجود مدرستين مشتركتان في قطاع العشار مع الرباط، ومدرستين أخريين في قطاع الخورة مع قطاع العشار .

٢- بلغ عدد التلاميذ الخاصيين في مدينة البصرة (٥٦٣) تلميذاً، وأن أعلى عدد للتلاميذ سجل في قطاع الخورة بعدد بلغ (١٢٦) تلميذاً، والذي شكل نسبة (٢،٢٤ %) من إجمالي تلاميذ الخاصين في المدينة، وأقل عدد للتلاميذ كان في قطاع القبلة بعدد بلغ (٧٣) تلميذاً، وبنسبة (٠،١٣ %) من إجمالي التلاميذ الخاصين في المدينة، وهذا لا يتوافق مع عدد الصفوف المتاحة للتلاميذ .

٣- عدم وجود مدارس خاصة للتلاميذ الخاصين في مدينة البصرة والتي تتفق مع أحتياجات الخاصة للتلاميذ كي تعد جيلاً قادراً على الاندماج مع المجتمع، تتوفر فيها كل التقنيات والأساليب التكنلوجية الحديثة للتعليم .

٤- بغ إجمالي المدرسات التربية الخاصة في منطقة الدراسة (١٠١) معلمة، ليسجل أعلى عدد للمعلمات في حي البلديات بواقع (٧) معلمات، وأقلهم كان في حي (الربيع – البراضعية، عمان، الزهراء، المحارب، الأكاديمية، خالد بن الوليد، الشرطة، الشعلة، القائم، الميثاق، الجمهورية، الرافدين، التحرير) بواقع معلمة واحدة لكل منهم، التي شكلت نسبة (٠،١ %) من إجمالي حجم المعلمات في المدينة .

المقترحات :

١- العمل على فتح وتطوير الأقسام العلمية للتربية الخاصة في كلية التربية، لردف صفوف هذهِ المدارس بخريجين مؤهلين لتعليم وتدرس هذهِ الشريحة من التلاميذ .

٢- العمل على إعادة توزيع المدارس وهيكليتها، من خلال إلغاء الصفوف في المدارس الأعتيادية وتخصيص مدارس خاصة لتضم هذهِ الفئة من التلاميذ، مطورة ومزودة بكافة الوسائل التعليمية الحديثة، تتوافق مع إمكانياتهم التعليمية .

٣- تشكيل لجنة من مديرية التربية لتمثل أحياء مدينة البصرة وإعادة توزيع صفوف التربية الخاصة مع كادرها التعليمي، بما يتلاءم مع أعداد التلاميذ في كل حي .

٤- الأنفتاح والتعاون بين مؤسسات التعليم وبين مؤسسات وزارة التربية في إقامة دراسات تخص هذا الجانب التربوي الخاص عن طريق رسائل الماجستير والدكتوراه .

المصادر :

أولاً – الكتب :

١- ثامر، عبد الرحمن، أهداف وتعليمات التربية الخاصة، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، الأنبار – العراق، مطبعة رونيو، ١٩٨٦ .

٢- خليل، أحمد، تطور المنهج التحصيلي، عمان، الأردن، ٢٠١٥ .

٣- الشربتي، مروان محمد وجدي، بطئ التعلم عند الأطفال التقصي والتشخيص، مطبعة أوفين حسام، ط١، بغداد، ١٩٩٠ .

٤- عبد الغفار، عبد السلام ويوسف محمود الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦ .

٥- مكتب التربية العربي لدول الخليج، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي، الرياض، مطبعة المكتب، ١٩٨٣ .

٦- منصور، محمد جميل محمد وآخرين، قراءة في مشكلات الطفولة، تهامة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٨١ .

٧- نصار، سرور يوسف، صفوف التربية الخاصة (دليل إرشادي للأسرة والمعلم)، البصرة، دار الأمل، ط١، ٢٠٢٣ .

ثانياً – الرسائل والأطاريح :

١- الأميري، أثر الإرشاد التربوي في تعديل مفهوم الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المرحلة الأبتدائية في محافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٩٩ .

٢- السفاسفة، محمد إبراهيم محمد، أثر برنامج أرشادي في تنمية التوافق النفسي والأجتماعي لدى التلاميذ البطيئي التعلم في غرفة المدارس الحكومية في الأردن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية – أبن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٠ .

٣- كيلانو، طلال، فلسفة التربية الخاصة في رعاية المعوقين بين التراث والمعاصرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – أبن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥ .

ثالثاً – المجلات والدوريات :

١- حسن، ثائر رشيد، السلوك الأجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء " دراسة مقارنة على تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي في محافظة ديالى)، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العدد الثالث والعشرون، ٢٠٠٥ .

٢- الزبيدي، محمود عبد الكريم جاسم، تطور تعلم ذوي الأحتياجات الخاصة في العراق، العدد(٣٧)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٠ .

٣- العاني، نزار محمد سعيد، التعليمات المعتمدة لصفوف التربية الخاصة (الواقع والطموح)، بغداد، ت٢، المؤتمر السنوي الأول للتربية الخاصة .

٤- العاني، نزار محمد سعيد، عاصمة مجيد حساني، التعليمات المعتمدة لصفوف التربية الخاصة (الواقع والطموح)، بغداد، ت٢، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الأول للتربية الخاصة، ١٩٨٩.

٥- القصاب، عدنان، غائب راشد، دراسة تتبعية لمدخلات ومخرجات المسيرة التعليمية للصفوف الخاصة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع في كلية العلمين، ١٩٩٨ .

رابعاً – الدوائر والمؤسسات الحكومية :

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة، تقرير تجربة صفوف التربية الخاصة، ١٩٨١ .

٢- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التربية الخاصة، ورقة عمل اللجنة الوطنية للتربية الخاصة، ١٩٨٦ .

خامساً – المصادر الأجنبية :

1- Garter، G. (1973)، Dictionary of education، NewYork، McGrawHillbook، Inc.: McGraw. Hillbook، Inc.

2- Good Garter ، (1973) ،Dictionary of education (2nd ed)Ney yor McGraw :Hillbook، Inc.